

جمعية التكافل



لرعاية السجناء

قصة نجاح

مؤسسة

تقديم الشيخ : مساعد محمد مندني

رئيس مجلس الادارة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
وعلى آله وأصحابه أجمعين :

إن أي عمل للأعمال التي تخدم الإنسان يحتاج الى أمرين أساسيين حتى
يتحقق النجاح فيه :

الأول - الاخلاص : فالإخلاص يجب أن يكون نصب أعين العاملين في
المؤسسات والجمعيات الخيرية ، انه عمل يريد الله وحده لا يشرك معه
أحد لأن أي نجاح حين يكون خالصا لوجه الله يكون نجاحه نجاحا مبهرا ،
والاخلاص هو حقيقة تعبدنا لله في مساعدتنا للآخرين .

الثاني : أن يكون العمل موافقا لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه
وسلم فلا يكون هذا العمل يأتي بنتائج تخالف ما أمر الله سبحانه وتعالى
ورسوله صلى الله عليه وسلم .

والنتيجة أن هاتين الركيزتين الإخلاص والعمل الصالح هما مفتاحا النجاح
في أي عمل من الأعمال التي يراد من خلالها خدمة الإنسان .
ومن يتعلق في قصة نجاح مؤسسة انسانية هي جمعية التكافل كنموذج
!!!!

ومن هذا المنطلق .

فإن صناعة خدمة الانسان التي جاء بها الاسلام منذ أرسل نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة ليبين ان مبدأ التكافل في صناعة
خدمة الانسان هو أساس متين من أسس هذا الدين ، وخدمة الانسان هو
مقصد من مقاصد ديننا الحنيف ، وخدمة الانسان تعتبر عبادة من العبادات
التي يتقرب بها المسلم الى ربه ، ، لانه ومنذ 14 قرنا ومنذ بزوغ هذا
الفجر الجميل والله سبحانه وتعالى يسطر في كتابه الكريم هذا اللون من
هذه الخدمة وهي " خدمة الانسان " ، فقد قال تعالى : " ويطعمون
الطعام على حبه مسكينا وييتيما وأسيرا " وقال أيضا : " وما أدراك ما
العاقبة * فك رقبة * أو اطعام في يوم ذي مسغبة ، يتيما ذا مقربة * أو
مسكينا ذا متربة " .

وكذلك حث الرسول صلى الله عليه وسلم على خدمة الانسان في الحديث
الذي رواه مسلم " من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه
كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر عن معسر يسر الله عليه في الدنيا

والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه " .

ومن هذا المنطلق وهو " خدمة الانسان " أنشئت جمعية التكافل لرعاية السجناء عام 2000 وكانت تحت مسمى " صندوق التكافل لرعاية السجناء ، وبسبب تطور حالات القضايا المالية وتشعبها حسب نوعية القضايا ولكثرتها التي تتزايد سنة بعد سنة دفعنا هذا الأمر الى تحويل الصندوق الى جمعية نفع عام تحت أسم (جمعية التكافل) وأصبحت من جمعيات النفع العام الخيرية الاهلية اعتبارا من (2005/9/1) مما ألقى على عاتقنا عبئا أكبر في توسيع العمل .

لماذا نساعد المساجين ؟

إن شريحة السجناء في دول العالم تعتبر شريحة منبوذة لا يلتفت اليها ولا يفكر أحد بمساعدتها لأنها تكون حكمت من جهة عادلة وهي الغباء ، إلا أنه ليس كل محكوم يعتبر مجرما انما هناك من المحكومين بجريرة غيرهم ومثال ذلك " الكفيل ، والموكل ، وأصناف أخرى " قاموا بخدمة الغير دون أن ينظروا الى عاقبة هذا العمل فانتهى بهم المطاف الى السجن ، فان كلا من الكفيل والموكل ضامن وغرام يسد مكان العميل الذي قام بهذه العملية .

إن العمل في الجمعية ينقسم الى شقين :

الأول : نساعد من خلاله المساجين وأسرهم ، عبر دراسة ملفات السجين والتوصل الى تسويات مالية مع دائنيه ، وكذلك مساعدة أسر السجناء المحتاجة .

والثاني : فهو توعوي يقوم على توعية المجتمع بأخطار القضايا المالية والطرق التي تؤدي بالأشخاص الى السجن اذا ما تورطوا في هذه القضايا لافتقارهم الى الوعي القانوني بهذا الجانب فسهل على السنين الايقاع بهم بالاضافة الى تزويد السجين بالأمل والثقة والايمان بالله عز وجل ومساعدته معنويا على الصبر على محنته .

***أهداف الجمعية :**

** الحرص على لم شمل الأسرة وترابط أفرادها .

** الحفاظ على كيان الأسرة كأساس للمجتمع .

** تهيئة ظروف النشأة الاجتماعية السليمة للأبناء في ظل رعاية

والديهم .

** تماسك المجتمع الكويتي وترابطه .

**** العمل على الافراج عن السجناء والسجينات بالقضايا المالية بدفع المبالغ المستحقة عنهم بعد دراسة الحالة .**
**** المساهمة في تسهيل وتيسير من له حق الافراج وتقليل مدة حبسه حسب القانون المتبع .**
**** متابعة ومساعدة النزلاء والنزيلات بعد خروجهم من السجن وذلك الى أن يحصل على وظيفة .**
**** غرس الأخلاق الإسلامية الفاضلة والسلوك السوي في نفوس السجناء .**

**** توعية وتوجيه المجتمع بأخطار القضايا المالية .**
**** تتولى الجمعية أنواع المساعدات :**
**** قضايا الشيكات بدون رصيد (الكفيل – الوكيل) .**
**** القضايا المدنية (طلب الذمة) ايجارات – أقساط – كمبيالات .**
**** قضايا التائبين من المخدرات (بدفع الغرامات عنهم) .**
**** المساعدات المالية لأسر السجناء .**
**** المساعدات المالية المقطوعة للنزلاء والنزيلات داخل السجن ممن ليست لديهم زيارات (لجميع الجنسيات) .**
**** الغرامة المالية على سجناء الأبعاد .**
**** أصحاب الدخل المحدود .**

****ضوابط مساعدة السجناء (التائبين)**

- 1 – دراسة الحالة دراسة مستفيضة . الحالة الاجتماعية – العمر – الراتب . ومعرفة القضايا والاسباب
- 2 – أن يكون الشخص سجيناً أو موقوفاً .
- 3 – أن تكون القضية الأولى للسجين .
- 4 – أن تكون قضية مالية .
- 5 – أن لا يكون محكوماً بقضية تخل بالشرف أو الأمانة .
- 6 – أن تعرف حقيقة المديونية ولا يكون متلاعباً . وذلك من أصحاب الشيكات
- 7 – كبار السن والنساء والمرضى يتم مساعدتهم قبل دخولهم السجن بتسوية مديونياتهم
- 8 – مساعدة النساء لا تتعدى ثلاثة آلاف دينار حسب الحالة .
- 9 – مساعدة الرجال لا تتعدى ألف دينار حسب الحالة .
- 10 – مساعدة التائبين من المخدرات بعد دخولهم برنامج التائبين بدفع الغرامات عنهم

بالتعاون مع جمعية بشاير الخير
11 – ومن رغب بتسوية مديونيته قبل دخوله السجن .وتكون التسوية
مع الشركات والبنوك ويتم عرضه على السيد قاضي التنفيذ

****إنجازات الجمعية 2007**

- من إنجازات الجمعية عام 2007 المساعدة والمساهمة في الافراج عن
السجناء والسجينات المتورطين بالقضايا المالية في الشيكات بدون رصيد
وطلب الذمة وقد كانت المساعدة على النحو التالي :
- 1 – تم الافراج عما يقارب عن أكثر من (4600) سجين وسجينة منذ بداية
نشأة الجمعية سنة 2000 وحتى 2007/12/31 .
 - 2 – خلال حملة " فرحة رمضان " 1428 هـ 2007 م التي أطلقتها الجمعية
تحت شعار " اعادة التكافل بين أفراد المجتمع " وكانت على موسمين
قبل وبعد رمضان من 2007/6/1 حتى 2007/10/31. وقد نتج عن هذه الفرحة
بفضل الله الآتي :
- ** الإفراج عن " 230 " سجين وسجينة أصحاب قضايا مالية**
**** مساعدة (750) من أسر السجناء والحالات الانسانية .**
**** توزيع " 50 " ألف كتيب قصص واقعية من السجن على جميع مناطق
الكويت .**
**** توزيع " 50 " ألف بروشور على جميع مناطق الكويت لتوعية
المجتمع من مخاطر الديون .**
- 3 – خلال حملة الأضحى 1428 هـ 2007 م والتي كانت تحت شعار " خله
يعيد مع عياله " تم الافراج عن 36 سجينا ومساعدة 30 أسرة .
 - 4 – تم الافراج عما يقارب عن (500) سجين خلال عام 2007 بالتعاون مع
بيت الزكاة ، والامانة العامة للاوقاف ،
 - 5 – تقوم الجمعية بالافراج يوميا عما يقارب عن ثلاثة الى سبعة سجناء
دون النظر الى الدين أو الجنس أو اللون أو الطائفة . علما بأن الجمعية
تعمل على مدار العام للافراج عن السجناء ومساعدة أسرهم والعمل كذلك
على اعادة التكافل بين افراد المجتمع .

****لقاءات ومؤتمرات صحافية :**

**** عمل ندوات ومحاضرات والمشاركة في المؤتمرات .**

**** المشاركة في المنتديات وزيارة الديوانيات لطرح الفكرة والتأكيد على اهتمام خدمة الانسان .**

**** قمنا بعمل مقابلات ولقاءات صحفية في عدة جرائد ومجلات محلية وأوضحنا فيها انجازات الجمعية والمهام التي تقوم فيها لخدمة المجتمع وبالاخص السجناء منهم وأسر السجناء .**

**** قمنا بعمل أربعة مؤتمرات صحفية شاركت بها جميع وسائل الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة وبيننا فيها الاعمال التي قمنا فيها خلال حملة رمضان والحملات الاخرى التي قامت فيها الجمعية .**

**** عمل اعلانات صحفية مدفوعة الثمن وأوضحنا فيها الحملة التي نحن بصدها مع دعوة المحسنين بالتبرع .**

****من الاعمال المهمة للجمعية :**

**** تقديم المساعدات المالية لبعض النزلاء والنزيلات ممن انقطعت بهم السبل لعدم زيارتهم من قبل اهلهم لظروفهم المالية .**

**** تقديم المساعدات المالية لبعض أسر السجناء والسجينات لإعانتهم على الحيات الكريمة لحين الافراج عن معيلهم .**

**** مساعدة بعض أبناء السجناء في الحصول على المستلزمات الدراسية ومتابعة تحصيلهم العلمي .**

**** عمل عدة ملتقيات تشمل جميع الانشطة الرياضية والثقافية والفكرية والنفسية للسجناء والسجينات لتعليمهم وتثقيفهم وبث روح الامل فيهم وتوزيع الجوائز العينية لهم .**

**** اعداد أنشطة دينية من محاضرات دورية في جميع الأمور الشرعية لتعريف السجناء والسجينات بأمور دينهم وحثهم على الصلاح والقاء بعض الخواطر بعد الصلاة في سجن الرجال .**

**** اعداد إفطار جماعي في مسجد سجن الرجال لحث السجناء على صيام شهر رمضان المبارك وصيام المناسبات مثل صيام يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع وصيام ايام البيض من كل شهر وصيام تاسوعاء وعاشوراء وصيام يوم عرفة وبيان فضل صيام هذه الأيام ليعتاد عليها السجن حتى بعد خروجه من السجن .**

**** اعداد البوفيهات للنزلاء بعد صلاة الأعياد من كل سنة .**

**** زيارة أعضاء الجمعية المستمرة لداخل السجون لعمل خواطر ايمانية بعد الصلوات والتقرب من السجناء لمساعدتهم في حل مشاكلهم الخاصة .**

**** المساعدات المالية المستمرة من الجمعية للسجناء والسجينات لتعينهم على الحياة بعد خروجهم من السجن .**

**** ومن المساعدات أيضا التي تقوم بها الجمعية للسجناء والسجينات
محاولة اعادتهم الى أعمالهم أو ايجاد أعمال جديدة لهم .
** قيام الجمعية بعمل المقابلات الاذاعية والصحفية لبيان مخاطر قضايا
الشيكات والكفالات الشخصية وبيان الأضرار الناتجة عنها للمواطنين لكي
يتجنبوها ولا يكونون أداة سهلة لضعاف النفوس .**